الانتباه التنفيذي وعلاقته بالشخصية القلقة لدى طلبة المرحلة الإعدادية

الباحثة لقاء شريف عبد حمادي أ.د. علي حسين المعموري

جامعة بابل/ كلية التربية علوم انسانيه

Executiveattentionand Relationship of the personality anxiety to class of the seconolary students

Dr. Ali Hussein Al-mamory

AliHussein1966@.yahoo.com

Researcher. Leqqaa sherref Abd-Humady

Ieqqaa18@gmail.com

College of Education for Human Sciences\ University of Babylon

Abstract

Concern stems Forman external presence and emotional state dependeabk onthelevel of individuality readiness is aphenomenthe affects the impait in the personality of the individual this has taken a lot of effort psychologists in terms of its component structure and extras and branches where same see it the judgment on the personality of the individual to beacqnainted with the psychological characteristics of the wave found in them if the y exist can measured as a personal dimension to know the characteristics that his personal concerned person considers himself as socially in competent and feeling of boldoniais described as suffering of disorder low self-esteem which impedes compatibility in different areas increases the anxiety of some individuals and makes it difficult for them to receive in formation and introduce it to memory is an important part of the psychologyicalcon struction of man is directly linked to sources of attention and play an in

- level ofExecutiveattention among students the preparative stage
- level of personal anxiety in the students of the preparatory stage

the stdents in prepatorystage to achieve this goal there searcher prepared three interviews namely the measure of imaginative thinking anxiety concerns have been identified for measure of imaginative thinking and execute attention tlonestyhasbeen reified it to agronpofetperts scientific procedures have been followed in the collection analysisandextaction of honesty and consistency of the mentined standards and have become standards the final imagecnsistiny of 42 paraphs for reflection and 39 paragraphs for executive ettionand 56 pararaphs for personal Anxiety

The level ofExecutiveattention in the students is higher than average and the level of executive attention in the student is higher than average the level of personal entity in the student is higher than average.

Also there is a positive correlation thinking imaginary and executive and the personal exiety and executive attention and vision and showed no difference in the relationship between the imaginary and personal exigently concerned by sex and the difference of frigates of statistical frigates according to specialization

The presence of teams no aldalaq osoiatabin executive attention and personal concern by sex

While showing a difference of the existence of a statistical a cording in specialization. a number of recommendation were made including attention to educational activities that translate meaning of modern techniques in teaching which contribute to raising the level of executive attention and work on the implementation of programs to guide the reduction of anxiety in demand.

Key word: Executive, attention, personal anxiety

الملخص:

ينبع القلق من وجود صراع داخلي وحاله انفعاليه تعتمد على مستوى استعداد الفرد له فهي من الظواهر التي تؤثر تأثيرا واضحا في شخصية الفرد فلذا فقد اخذت الكثير من جهود علماء النفس من حيث مكوناتها وبنيتها ونشأتها حيث يرى البعض ان الحكم على

شخصية الفرد يكون بالتعرف على السمات النفسية الموجودة فيهم فان كانت موجوده يمكن قياسها كأبعاد للشخصية لمعرفة خصائصها ان صاحب الشخصية القلقة ينظر لذاته على انه غير كفوء اجتماعيا والشعور بالدونية فهو يوصف بانه يعاني من اضطراب تقدير الذات المنخفض مما يعيفه من التوافق في المجالات المختلفة ان زيادة القلق لدى بعض الافراد تجعلهم يجدون صعوبات ت في استقبال المعلومات وادخالها الى الذاكرة فهو جزءا مهما في البناء النفسي للإنسان فهو يرتبط ارتباطا طرديا مع مصادر الانتباه ويؤدي دورا مهما في الجوانب المعرفية ويقف حائلا امام انجاز المهام المطلوبة فالقلق العالي قد يشل التفكير ذلك ان هذه العملية معقده متعددة الابعاد تتمثل في تكامل الخبرة الداخلية مع البيئة الخارجية للفرد وهذا يعني ان تأثيره يطول شخصية الفرد من خلال تأثيره على التصرف والسلوك يعد هذا البحث محاوله للتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات فمن الممكن هناك تداخلا بينها ولذا استهدف البحث التعرف على:

1-مستوى الانتباه التنفيذي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

2- مستوى الشخصية القلقة لدى طلبة المرحلة الإعدادية

ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقاييسي هي: مقياس (الانتباه التنفيذي، الشخصية القلقة)وقد تم تحديد المجالات لكلا من المقياسين وقد تمَ التحقق من الصدق من خلال عرضه على مجموعه من الخبراء وقد اتبعت الاجراءات العلمية في جمع وتحليل واستخراج الصدق والثبات للمقاييس المذكورة واصبحت المقاييس بصورتها النهائية تتكون من (39) فقره لمقياس الانتباه التنفيذي و(56) لمقياس الشخصية القلقة وقد اختيرت العينة بطريقه الطبقية العشوائية واظهرت النتائج ان مستوى الانتباه التنفيذي لدى الطلبة اعلى من المتوسط الفرضي وجود مستوى معين من الشخصية القلقة اشارت النتائج الى وجود علاقات ارتباطيه وفي ضوء النتائج تم وضع عددا من التوصيات والتأكيد على اهمية استعمال التقنيات الحديثة في التدريس التي تسهم في رفع مستوى الانتباه التنفيذي لدى الطلبة والعمل على تطبيق برامج ارشاديه لخفض القلق لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الانتباه التنفيذي, الشخصية القلقة

مشكلة البحث Problem Search

تعّد الشخصية القلقة من أكثر انواع الشخصية انتشارا في الأوساط الإكلينيكية وان لم تأخذ حظا وافرا من الدراسة (Aldenet),al,2002 حيث كانت من أكثر أنواع الشخصية شيوعا بين تلك الاضطرابات في دراسته (Ekseliasetal,2001) وقد كانت هناك بعض التقلبات عبر السنوات الماضية في مدى تقدير الذات لدى الاشخاص القلقين اذ كان منخفضا في المعايير التشخيصية للشخصية القلقة وتختلف درجة القلق عند الافراد فهي قد تكون متطرفة عند البعض ومعتدلة عند البعض الاخر الا ان ردود الافعال بالنسبة لأي حدث معين تعتمد الى حد ما على الافكار والمدركات وما يحمله البعض من قدره متميزة في كبح جماح المواقف الضاغطة (غباري، احمد ثائر،2010:70)

إن السلوكيات الصادرة عن الآخرين يؤدي إلى تعليمات يقوم الفرد بأسقاطها على مواقف وسياقات جديده (اسماعيل، علوي وبنعسيي زغيوش،2009:49)أن القلق أساسا لاضطراب التفكير ينتج حينما يركز الفرد على نواح سلبيه من المواقف بالتالي يشّوه الحقيقة مما يضعف قدرته على تضمين استجابات سلوكية متوافقة (حسين، فايد 2008:95) وقد أشار (Hein,2011)أن القلق له أثرا في الجوانب المعرفية فالقلق العالي يشّل التفكير ويتدّخل في صفاء الذهن ويعطّل التفكير عن الحلول الصحيحة (Hein,2001,p.135-137)أن القلق ينتج عن نقص في المستقبلات العصبية جابا اذ يصبح الجهاز العصبي في حالة استثاره ومن ثمَّ تظهر أعراض القلق النفسي (Davison&Neale,2004) من هنا رات الباحثة ضرورة اهتمام الهيئات والمؤسسات التعليمية بجميع الجوانب التي يمكن من خلالها تفادي هذه الظاهرة عن طريق تحديد الأولويات والتوجيه المناسب الصحيح الذي يبعث فيهم الراحة النفسية ويدفعهم نحو الأفضل وصولا إلى مستوى أعلى من الرقي العلمي والتعليمي والمعرفي ويتضح ممّا سبق أن المشكلة تتحدد بالسؤال الاتي: هل يوجد علاقه بين التفكير التخيّلي والشخصية القلقة لدى طلبة المرحلة الاعدادية ؟

أهمية البحث Important Searc يمثّل الانتباه أحدى العمليات المعرفية الاساسية في النشاط العقلي المعرفي وقد أصبح محور أساسيا النشاط العقلي (فتحي الزيات، 1998:291) يعد الانتباه إحدى العلميات العقلية التي تؤدي دورا في حياة الفرد من حيث قدرته على التعرض بالبيئة التي يعيش فيها من خلال المنتبهات الحسية المناسبة حيث تتم ادراكها ومن ثم الاستجابة لها ليتوافق مع بيئة الداخلية والخارجية (العجيلي،2008:75)

وقد لقي الانتباه اهتماما كبيراً من علماء النفس من اشهرها قياس أثر (ستروب 1935) أو يرتبط هذا القياس بما يعانيه الأشخاص من تدن واضح في قدرتهم الإنتباهية على تجهيز المعلومات عند أدائهم لمهمات عديدة في آن واحد (Fan.2003:354) أن آليات الانتباه التنفيذي ترتبط مع التنظيم الذاتي وان نموها لا يكتمل الإعندما يبلغ الفرد (17–16) سنه من العمر (Lncian.et.al.2005:697)

أن الوعي بالعملية الإنتباهية المسؤولة عن المراقبة والسيطرة على تنفيذ المعرفة تعرف باسم النظام التنفيذي وهو يقابل الوظيفة التنفيذية وما وراء المعرفة ضوء ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط الآتية:

1- يعد البحث الحالي تعزيزا وإغناءً للدراسات النفسية والتربوية في هذا المجال والاهتمام بما يمكن الوصول إليه من نتائج وهي امتدادا للبحث في الانتباه التنفيذي والشخصية القلقة في البيئة العراقية على وجه الخصوص

2- تهتم بدراسة متغيّرات على درجة من الأهمية في إطار النموذج المعرفي الذي إستعار معظم مفاهيمه النظرية من نماذج تجهيز المعلومات إذ أنها تسلّط الضوء على الفروق في الأداء بين الشخصية القلقة والانتباه التنفيذي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

أهداف البحث AimSearch.

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1-مستوى الانتباه التنفيذي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

2-مستوى الشخصية القلقة لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

3-العلاقة الارتباطية بين الانتباه التنفيذي والشخصية القلقة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

حدود البحث Limits of the Search

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية للتخصصات العلمية والادبية ومن كلا الجنسين للعام الدراسي (2018- 2017)

مصطلحات البحث Terms of the Search

أ- الإنتباه التنفيذي:(Executive Attention) عرفه كل من:

(Nelson &Narans 1994): عمليات تنطوي على السيطرة والمراقبة المعرفية التي تشرف وتراقب تنفيذ الفعل قبل تنفيذه

(Ecenk &calvo1996): مجموعة من القابليات شبه المستقلة كل منها مسؤوله عن جوانب مختلفة من السلوك والأداء التنفيذي المركزي

التعريف النظري: بناء على سبق تبنت الباحثة تعريف (Nelson &Narans 1994) واعتمادها لتعريفهما في بناء المقياس وترى إنه أكثر شمولاً

التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته عن فقرات مقياس الانتباه التنفيذي الي أعدته الباحثة لهذا الغرض للقابليات المرتبطة التي يمكن فصلها

ب- الشخصية القلقةpersonal anxiety

عرفها كل من:

(Kaplan &Saddock, 1996): خبرة مؤلمة تتسم بالشعور بالتوجس المصحوب بعلامات جسمية تشير الى فرط الجهاز العصبي الذاتي.

(First &Coll,1999): وهي الشخصية التي تعاني من القلق والتي تتجنّب الظهور بشكل غريب وهي تراقب باستمرار ردود أفعال الآخرين تجاهه ويتميز بضعف التقييم الذاتي وخوف شديد من الفشل.

التعريف النظري: بناء على ما سبق تتفق الباحثة مع تعريف(اماره،اسعد:2006) واعتمادها لتعريفه في بناء المقياس وترى إنه أكثر شمولاً

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من إجاباته عن فقرات المقياس في الدراسة الحالية.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

المحور الأول: الانتباه التنفيذي

تعّعملية الانتباه أحدى العمليات المعرفية التي تمثّل أحد الدعائم الذي تقوم عليه سائر العمليات المعرفية وبدونه لا يستطيع الفرد أن يتذّكر أو يتخيّل شيئا(Umitta,1998:31) ولقد تنبه العلماء والفلاسفة الى أهمية موضوع الانتباه على انه عنصر هام في بناء المعرفة وتكوين العمليات العقلية فقد بيّنَ أرسطو عند حديثه عن الروح الحاسّة والعقل أهمية الحوّاس لكونها نوافذ العقل للتعرف على العالم الخارجي فيفترض أن الأطفال يولدون وعقولهم صفحة بيضاء وتتكوّن فيها الخبرات جرَاء تفاعلهم مع المثيرات وهذه الخبرات بمثابة ارتباط بين مثيرات واستجابات تتشّكل وفقا لإحدى مبادئ التجاور والتشابه والتنافر وهذه النظرة تطورت عبر العصور وقد ظل هذا المفهوم حتى القرن ال 19حيث ظهرت العديد من النظريات الفلسفية على يد عدد من الفلاسفة مثل جون لوك وستون التي كانت ندور حول سيكولوجية الانتباه (فؤاد، أبو حطب، 1983 :79)

تم الكشف عن الاساس العصبي لوظيفة الانتباه حيث افترض العلماء وجود شبكات عصبية مسؤوله عن السلوك الإنتباهي ومن أهمها الشبكة العصبية التنفيذية المتضمنة للانتباه التنفيذي (Rueda al,2005,p.576) ويذكر سبر نكر (Sprenger,2002) أن هذه الشبكة مسؤوله عن الانفعالات والذاكرة والانتباه والتعلم (الريماوي،2004 :142) حيث تختلف مكونات هذه الشبكة من الناحية التشريحية والوظيفية فقد أطلق على مكونات هذه الشبكة الانتباه التنفيذي)التي أكدت الدراسات على أهميته في زيادة وعي المتعلمين بالأنشّطة المعرفية فهو يعتبر المسؤول عن السيطرة المعرفية وتنظيم السلوك والأفكار (Philips,1997:192) كونه يعمل على إكساب الفرد أساليب مختلفة لحل المشكلات ومراقبة الأداء من خلال تحديد الأخطاء وتصحيحها واختيار الخطط البديلة وتنفيذ الخطط الجديدة (Rabbit,1997:3)

1-نموذج المعرفة التنفيذية Excutive Knowledge

وصف جرافمان (Grafman 1995) التمثيل العصبي للمعلومات او الرموز على انها المحددات الأساسية للفحص للفص ما قبل الجبهي النموذج يتم التحكم في المعارف العليا بواسطه محددات معلوماتية متدرجه التنظيم في هذا النص وتمثل وحده المعلومة الأساسية في هذا النظام مجموعه من الاحداث والافعال المرتبطة مع بعضها بشكل تعاقبي وهي بالتالي ترتبط في بناء معقد ومؤقت يشمل على افكار الحدث وروابطه وتعاقباته وهذا الموقف المعقد والمؤقت والخاص بالتخطيط المعرفي والسلوك الاجتماعي ومعالجة المعلومات مصمم لوحده المعلومات القيادية وهي نفسها منظمة بشكل هرمي من السلوكيات التي توجه السلوك في ظل مضمون اكثر تحديدا (Richland.etale.2004:1_6).

2-نموذج المراقبة الانتباهي لباذلي

يربط بادلي نموذجه بنموذج نورمان وشاليس Noman Shallice الخاص بالتحكم الانتباهي والذي يفترض أن غالبية الافعال المستمرة يتم التحكم فيها بواسطه سلوك روتيني قائم بالفعل ويمكن كف هذا السلوك من خلال احداث بيئية وعندما تصبح هذا السلوكيات غير كافيه لتوليد نشاط مناسب يتدخل نظاما اعلى يطلق عليه نظام المراقبة الانتباهي ويشمل التوافق مع الظروف الجديدة

وقد ربط بادلي وزملاؤه الى ان تلف النظام الانتباهي ينتج عنه انخفاض القدرة على التوجيه والتحكم في المصادر الانتباهيه (Swans.1999:4-5).

الدراسة العربية

1- (دراسة خضر2009) الابداع الانفعالي وعلاقته بكل من السيطرة المعرفية والقيم لدى عينه من طلبة الصف الثالث الاعدادي هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الابداع الانفعالي وكل من السيطرة المعرفية والقيم لدى طلبة الصف الثالث الاعدادي والتعرف على الفروق بين القطريين وغير القطريين في كل من المتغيرات الثلاثة بلغت العينة 116 طالبا استعملا الباحثان مقياس الابداع الانفعالي الذي اعده افرول وترجمه خضر ومقياس القيم الذي اعده المجلس الاعلى للتعليم ومقياس السيطرة المعرفية لستيفنسون وايفانس الذي ترجمه خضر ومن الوسائل الاحصائية هي معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الاحادي والتحليل العاملي التوكيدي واظهرت النتائج وجود علاقه بين الابداع الانفعالي والسيطرة المعرفية من الدرجة الاولى ولا توجد علاقه ذات دلاله احصائيا بين الطلبة (89:2009)

المحور الثاني: الشخصية القلقة

انموذج (بارلو2000Barlow)

اطلق على هذا النموذج اسم الفهم او الادراك للقلق الذي يعتبره حاله مزاجيه موجهه مستقبليا يصبح الشخص وفقا لها مستعدا لمواجهة اي احداث سلبيه ويرتبط الادراك بالقلق بحاله انفعاليه سيئة جديده وبحاله الاستثارة المزمنة والمرتفعة وبحالة الشعور بالعجز عن الضبط والتحكم وتركيز الانتباه على المنبهات المحددة في حين ينظر الى عملية الادراك للقلق على انها موجوده في كل اضطرابات القلق الا ان مضمونها يختلف من اضطراب لآخر مثال ذلك القلق المصاحب لنوبات الهلع من المستقلب وقد افترض بارلو في موضع اخر ان هذه العمليات من قبيل الشد والتوتر والتيقظ والشعور بالعجز عن الضبط والتحكم ربما تنتج عن خبرات الحياة المبكرة وربما تقوم مقام العوامل المهيمنة للمعاناة من مدى واسع من الاضطرابات الانفعالية والسلوكية في المراحل التالية (ثيموسي.أ , واخرون،2002:340).

انموذج ليري وشيلنكر:

المسمى تقييم الذات والذي فسّر من خلاله القلق علما انه مجموعة من الخبرات المعرفية والوجدانية التي تنتج عن توقع تقييم الاخر العقلي ويرتبط به ردود افعال متنوعه للانسحاب المادي والمعرفي ومشاعر الدونية والتمركز حول الذات ونقص في ضبط النفس ويظهر القلق عندما يندفع الفرد لتشكيل انطباع مفضل لدى الاخرين لكنه يشك في قدرته على ذلك ويتوقع منه ردود فعل تقييميه غير مرضيه حيث يرغب في تصور الاخر ان يقيم ذاته في افضل صوره رد فعل الاخر يزود بتغذية راجعه حول ان كان الفرد ادى الانطباع المرغوب ام لا ويعمل كمعيار تقييم مدى نجاحه في تحقيق هدف تقييم الذات (الكتاني، فاطمه،2004:301).

دراسة محلية

1- دراسة حسن (1983) دراسة مقارنه بين الطلبة ذوي القلق العالي وذوي القلق الواطئ لبعض متغيرات المدرسة هدفت الدراسة الكشف عن الفروق بين الطلبة ذوي القلق العالي والواطئ لمتغيرات التحصيل،القبول الاجتماعي، المواظبة حيث بلغت العينة 643 طالبا وطالبه من طلبة المرحلة المتوسطة في بغداد اذ تم استعمل مقياس رؤوف للقلق المدرسي ومقياس العلاقات الاجتماعية ل مورينو وتم استعمل معامل ارتباط بيرسون لكشف العلاقة واختبار T-test وقد توصلت النتائج عن وجود علاقه فروق ذات داله احصائيا بين المجموعتين لصالح الطلبة ذوي القلق الواطئ

2- دراسة النداوي (2006) هدفت الدراسة التعرف على الشخصية المتقلبة وعلاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدولة في العراق اذ قام الباحث ببناء مقياس الشخصية المتقلبة وتبنى مقياس الشمري للتوافق المهني وتآلفت عينة الدراسة من 400 موظف وموظفه من اربع وزارات موزعين بالتساوي على وفق متغيرات الجنس وقد كانت الوسائل الإحصائية اختبار T-test لعينه

ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ وطريقة اعادة الاختبار وقد توصل نتائج البحث عن وجود علاقه ارتباطيه سالبه بين المتغيرين واظهرت ان الاناث يتصفن بالشخصية المتقلبة اكثر من الذكور.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضا لإجراءات البحث من حيث تحديد مجتمعهُ واختيار العينة وأداتي البحث لتحقيق أهداف البحث، وتحليل بياناته باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة وهي على النحو الآتي:

أولا: منهج البحث :Methodology of Research

استعملت الباحثة في بحثها الحالي المنهج الوصفي لكونه انسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق فيما بينها من اجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة، اذ يعد المنهج الوصفي من أساليب البحث العلمي وأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها اما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً ليوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى) الختاتنة واخرون،49 :2010 .)

ثانيا: مجتمع البحثPopulation of Research :

ويقصد به هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء جميعها الذين يكونون موضوع البحث) عبيدات وآخرون، :2004 ص (99). ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الخامس الإعدادي بفرعيه (العلمي والأدبي) ومن كلا الجنسين (ذكور، إناث) في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2017–2016) البالغ عددهم (3201) طالب وطالبة. إذ بلغ عدد الطلبة الذكور من كلا التخصصين (2182) من مجتمع البحث، وعدد الطالبات الإناث من كلا التخصصين (1019) من مجتمع البحث موزعين على (24) مدرسة إعدادية في مركز محافظة بابل.*كما موضح في الجدول.(1)

جدول (1) مجتمع البحث

	مجموع المسجلين في الخامس العلمي			مجموع المسجلين في الخامس الادبي		
اسم المدرسه	بنون	بنات	المجموع	بنون	بنات	المجموع
ع الثوره	0	148	148	0	46	46
ع الحله	342	0	342	45	0	45
ع الامام علي	210	0	210	31	0	31
ع الفيحاء	235	0	235	41	0	41
ع الطليعه	0	326	326	0	40	40
ع الخنساء	0	212	212	0	38	38
ع الثوره للبنين	162	0	162	66	0	66
ع الزرقاء	0	90	90	0	35	35
ع علي جواد طاهر	158	0	158	75	0	75
ع الحوراء	0	66	66	0	33	33
ع شط العرب	0	99	99	0	42	42
ع ام البنين ع	0	92	92	0	35	35
ع بنت الهدى	0	135	135	0	55	55
ع دجله	0	91	91	0	43	43

ع سكينه بنت الحسين	0	107	107	0	29	29
ع طليطله	0	226	226	0	44	44
ع الجهاد	105	105	0	97	97	0
ع خديجه الكبرى	0	127	127	0	43	43
ع الكندي	136	136	0	56	56	0
ع الحله المسائية	106	106	0	79	79	0
ع ابن السكيت	93	93	0	24	24	0
ع الرحاب المسائية	0	25	25	0	22	22
ع الجامعة	121	121	0	0	0	0
د، مديحه البيرماني	0	220	220	0	0	0
	1668	3632	1964	514	505	1019

ثالثا: عينة البحث : Sample of Research

يقصد بالعينة انها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة تختار وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً والعينة هي مجموعة جزئية من المجتمع الكلي تحتوي بعض العناصر تختار منه) لذا على الباحث عند اختياره لعينة بحثه ان تكون ممثلة للمجتمع وان تعبر بصدق عن الظاهرة موضوع البحث. النجار، وآخرون،.(104: 2010

جدول(2) أعداد طلبة الصف الخامس الإعدادي في عينة مدارس البنين والبنات

الجنس	التخصص					
	علمي		أدبي		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ذكور	1668	35.86%	514	11.05%	2182	46.91%
إناث	1964	42.23%	505	10.86%	2469	53.09%
المجموع	3632	78.09%	1019	21.91%	4651	100%

- **مقياس الانتباه التنفيذي:**

قامت الباحثة ببنّاء مقياس الّانتباه التنفيذي كأداة قياس للتحقق من أهداف البحث وفيما ياتي عرض تفصيلي لبناء المقياس:

أ-تحديد مفهوم الانتباه التنفيذي:

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة فقد تبنت تعريف(Nelson and Narnas.1994) اللذان عرفاه على انه عمليات تنطوي على السيطرة والمراقبة المعرفية التي تشرف وتراقب تنفيذ الفعل قبل تنفيذه ولقد حدداه بمجالين

1-**المراقبه المعرفية:** وهي عملية كشف الخطأ ومراقبة مخزن الذاكرة العاملة وتنفيذ المعرفة اذ يتم من خلالها مراقبة اليات التنفيذ والابقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام

2-**السيطره المعرفية** وهي عملية حل الصراع واضافة المعلومات وتصحيح الخطأ

ب -إعداد فقرات المقياس بصورتها الأولية:

في ضوء تعريف الانتباه التنفيذي قامت الباحثة ببناء المقياس المكون من 39 فقره وحدد بمجالين كل مجال مكون من 20 فقرة للمجال الاول و19 فقرة للمجال الثاني

صلاحية الفقرات: الصدق الظاهري (Face validity)

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس الانتباه التنفيذي والتي تتجسد فيها مشكلة البحث الحالي للحصول على الصدق الظاهري فقد عرضت بعد صياغتها الأولية على نفس مجموعة المحكمين التي عرض عليهم الاداتان الاخريتان مع التعريف بالمتغير ومجالاته على ضوء أهداف البحث الحالي والتي التزم بها الباحث عند تحديد المصطلحات وذلك لإصدار حكم الخبراء عليها وبيان مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها وملاءمتها للمجال الذي وضعت من أجله، وعلى ضوء آرائهم ومناقشاتهم وتوجيهاتهم أبقى على الفقرات التي كانت قيمة مربع كاي المحسوبة لها عند المقارنة بين عدد الخبراء الموافقين وعدد الخبراء غير الموافقين عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية واحدة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3.84)

ت –التحليل المنطقي للفقرات:

بعد اعداد فقرات المقياس البالغة (39) فقرة عرضت على مجموعه من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس (20) محكما ملحق (3) وذلك لتحديد مدى صلاحية الفقرات لقياس ما اعد له وملائمتها لأفراد مجتمع البحث ومدى ملائمة بدائل الإجابة وهي تنطبق عليَ دائما تنطبق علي تنطبق غالبا، تنطبق عليّ غالبا، وكما حللت البيانات احصائيا بالاعتماد على قانون مربع كاي

جدول (11) قيمة مربع كاي لاستخراج صدق فقرات مقياس الانتباه التنفيذي

ارقام الفقرات	عدد المحكمين		قيمة مربع كأي		الدلالة عند مستوى 0.05
	الموافقون	المعارضون	المحسوبة	الجدولية	
1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21	20	-	20	3,84	دالة
22-23-24-25-26-27- 28-29-30 - 31-32-33-34-35	19	1	16,20	3,84	دالة
36-37-38-39	17	3	9،80	3،84	داله
عدد الفقرات الكلي =39					

ث – إعداد تعليمات المقياس:

بعد الانتهاء من إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على فقرات المقياس وضعت الباحثة لأفراد العينة تعليمات الاستجابة على المقياس وقد حَرصَت على أن تكون التعليمات واضحة ومناسبة، كذلك تضمنت التعليمات كيفية الإجابة عن المقياس إذ وضعت لغرض الاستجابة ثلاثة بدائل)دائما، أحيانا، غالبا (وعلى المستجيب أن يختار احد تلك البدائل .وتضمنت التعليمات أيضاً الطلب من أفراد العينة عدم ترك أي فقرة من فقرات المقياس بدون إجابة، وعدم وضع أكثر من علامة أزاء الفقرة الواحدة .علما انه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة وان الإجابة الصحيحة هي التي تعتقد أنها تنطبق عليك أكثر من غيرها، وشملت التعليمات كذلك ملء البيانات الخاصة بالمعلومات الشخصية لأفراد العينة فضلا على ذلك فقد أوضحت التعليمات أن المقياس هو لأغراض البحث العلمي فقط ولا داعٍ لذكر الاسم .

هـ –التطبيق الاستطلاعي:

يستهدف هذا التطبيق تعّرف وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته للكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة ومحاولة تعديلها والوقت المستغرق للإجابة عن المقياس (الكبيسي،2010 ص .41) ولغرض التأكد من مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته لأفراد العينة وكذلك لأجل احتساب معدل الوقت المستغرق للإجابة طبقت الباحثة مقياس الانتباه التنفيذي على عينة مكونه من (40) طالبا وطالبة جدول رقم(12) اختيروا عشوائيا من طلبة المدارس الإعدادية والثانوية ومن التخصصين العلمي والأدبي وطلبت الباحثة منهم أن يطلعوا على تعليمات وفقرات المقياس وقراءتها بدقة والاستفسار عن أي غموض يواجههم، وقد تبين نتيجة لذلك أن تعليمات

وفقرات المقياس كانت واضحة وذلك من خلال قلة استفسارات افراد العينة الاستطلاعية عن كيفية الإجابة أو وضوح الفقرات وتراوح معدل زمن الإجابة بين(12–20) دقيقة وبمتوسط قدره (17) دقيقة.

جدول (12) العينة الاستطلاعية على وفق المدارس

ت	أسم المدرسة	الذكور		الإناث		المجموع
		علمي	ادبي	علمي	أدبي	
1	ع/ طليطله للبنات	–	–	10	10	20
2	ع/الامام علي للبنين	10	10	–	–	20
المجموع		10	10	10	10	40

و –تصحيح المقياس:

بما أن الاستجابة على المقياس تتضمن ثلاثة بدائل فقد أعطيت الأوزان الآتية:دائماً 3 وغالبا2واحيانا 1ثم تجمع درجات الفقرات لتمثل الدرجة الكلية للمقياس. وكالاتي في الفقرات الإيجابية يعطى للبديل تنطبق علي 3 وغالبا 2 وا حيانا 1 اما الفقرات السلبية فإنها تصحح بتجاه معاكس وبما ان مقياس الانتباه التنفيذي يتكون من 39 فقرة فانه أعلى درجه يمكن ان يحصل عليها الطالب هي 117 وأدنى درجه 39 وبمتوسط فرضي قدره 78

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

لغرض الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة تم تجميع البيانات التي يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية بهدف بناء مقياس البحث بشكله النهائي بما يتلاءم مع خصائص المجتمع المدروس وأهداف البحث Anstansi،1976 .(13) اذ قامت الباحثة بتطبيق اداة البحث الحالي على عينة مكونة من (400)طالباً وطالبة من طلبة الإعدادية كما موضح في الجدول.(6) ويعد أسلوب المجموعتان الطرفيتان (Extreme Groups)إجراءاً مناسباً في تحليل الفقرات فضلاً عن أسلوب آخر وهو علاقة درجة الفقرة بدرجة الفقرات الكلية للمقياس صدق الفقرة (Item Validity) (Anastasi.1976)

واستخرجت الباحثة القوة التمييزية:

أ–طريقة المجموعتين الطرفيتين Extreme Groups Method :

لغرض أجراء التحليل الإحصائي في ضوء هذه الطريقة طبقت الباحثة مقياس الانتباه التنفيذي على عينة قوامها (400) طالب وطالبة من مجتمع البحث، وبعد عملية توزيع الاستمارات على أفراد العينة ثم جمعها تمت الإجراءات الآتية:

(1) تصحيح الاستمارات البالغ عددها (400) للحصول على الدرجة الكلية لكل استمارة.

(2) رتبت الدرجات الكلية لإفراد العينة ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

(3) اختيرت نسبة الـ(27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وتسمى المجموعة العليا ,(Upper Group) ونسبة الـ(27%) من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات وتسمى بالمجموعة الدنيا وبلغ عدد الاستمارات (108) لكل مجموعه (Lower Group)

ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات الدنيا من الأفراد وبين ذوي المستويات العليا فيما يخص السمة التي تقيسها الفقرة.

ولغرض استخراج القوة التمييزية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين، وقد حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجموعتين العليا والدنيا وكما موضح في جدول (13)

جدول (13) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة القوة التمييزية لفقرات مقياس الانتباه التنفيذي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائيه	الدلالة عند مستوى 0,05
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	2.76	0.588	2.23	0.874	5.20	دالة
2	2.44	0.616	2.13	0.831	3.10	دالة
3	2.23	0.820	1.82	0.835	3.62	دالة
4	2.37	0.725	1.41	0.812	9.12	دالة
5	2.66	0.711	1.83	0.877	7.60	دالة
6	2.72	0.866	1.85	0.843	7.45	دالة
7	2.57	0.713	1.99	0.861	5.37	دالة
8	2.61	0.634	1.93	0.853	6.62	دالة
9	2.38	0.867	1.91	0.871	3.96	دالة
10	2.57	0.747	1.88	0.666	7.13	دالة
11	2.29	0.766	1.82	0.755	4.52	دالة
12	2.29	0.914	1.84	0.874	3.68	دالة
13	2.54	0.759	1.92	0.875	5.54	دالة
14	2.63	0.647	1.99	0.886	6.03	دالة
15	2.67	0.594	2.22	0.873	4.41	دالة
16	2.43	0.631	2.13	0.833	2.97	دالة
17	2.27	0.862	1.87	0.833	3.45	دالة
18	2.48	0.635	2.21	0.702	2.95	دالة
19	2.22	0.748	1.74	0.837	4.42	دالة
20	2.53	0.806	1.55	0.638	9.86	دالة
21	2.51	0.736	1.68	0.891	7.43	دالة
22	2.57	0.602	1.77	0.849	7.95	دالة
23	2.33	0.851	1.95	0.815	3.34	دالة
24	2.72	0.714	1.82	0.844	8.42	دالة
25	2.37	0.758	1.83	0.762	5.20	دالة
26	2.26	0.911	1.85	0.884	3.34	دالة
27	2.55	0.754	1.94	0.878	5.45	دالة
28	2.61	0.640	1.97	0.881	6.08	دالة
29	2.76	0.594	2.24	0.853	5.17	دالة
30	2.14	0.617	1.53	0.803	6.23	دالة
31	2.29	0.846	1.57	0.801	6.39	دالة
32	2.58	0.725	2.01	0.912	5.06	دالة
33	2.46	0.742	1.94	0.857	4.75	دالة
34	2.35	0.857	1.85	0.863	4.25	دالة
35	2.59	0.717	1.98	0.896	5.50	دالة
36	2.55	0.632	1.79	0.859	7.37	دالة

37	2.24	0.874	1.91	0.885	2.74	دالة
38	2.52	0.743	1.89	0.868	5.70	دالة
39	2.31	0.769	1.87	0.798	4.11	دالة

ب1-طريقة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الاتساق الداخلي

تُعرف طريقة الاتساق الداخلي بعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي لأنها تشير إلى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية لأن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله.واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والمجموع الكلي له لنفس أفراد عينّة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالب وطالبة، كما موضح في جدول (14)

جدول (14) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانتباه التنفيذي

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,335	11	0,256	21	0,328	31	0,309
2	0,282	12	0,286	22	0,270	32	0,332
3	0,309	13	0,301	23	0,332	33	0,263
4	0,332	14	0,417	24	0,233	34	0,292
5	0,263	15	0,271	25	0,296	35	0,428
6	0,292	16	0,282	26	0,286	36	0,270
7	0,428	17	0,309	27	0,401	37	0,432
8	0,370	18	0,332	28	0,318	38	0,233
9	0,323	19	0,263	29	0,471	39	0,266
10	0,233	20	0,292	30	0,382		

ب2- علاقه الفقرة بالمجال

ان ارتباط درجة كل فقرة بالمجال التي تنتمي اليه هي قياسات اساسيه لأنها تساعد في تحديد مجال السلوك المراد قياس (Anastasti,1982:206) ولغرض التأكد من ان فقرات كل مجال تعبر عنه ان ارتباط درجة كل فقرة بالمجال التي تنتمي اليه هي قياسات اساسيه لآنها تساعد في تحديد مجال السلوك المراد قياس(Anastasti,1982:206) ولغرض التأكد من ان فقرات كل مجال تعبر عنه استعملت الباحثة هذا المؤشر للتأكد من أن كل فقرة من فقرات المجال تنسجم مع باقي فقرات المجال الذي تنتمي إليه. واستعمل الباحث إحصائي معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه لمجالات لمقياس الانتباه التنفيذي. ومن خلال هذا المؤشر اتضح أنّ جميع فقرات المقياس تنتمي إلى مجالاتها، لان قيم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) كانت جميعها ذات دلالة إحصائية، لأنها اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0,113) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399)، وكما موضحة في الجدول (9).

جدول (15) معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس الانتباه التنفيذي

المراقبة المعرفية				السيطرة المعرفية			
ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,417	22	0,375	2	0,479	21	0,350

0,380	24	0,414	3	0,395	23	0,299	5
0,365	27	0,313	4	0,228	25	0,407	6
0,297	28	0,461	8	0,433	26	0,246	7
0,454	30	0,241	9	0,316	29	0,399	11
0,201	32	0,247	10	0,496	31	0,228	14
0,375	35	0,395	12	0,391	33	0,345	15
0,257	37	0,494	13	0,355	34	0,399	17
0,333	38	0,241	16	0,399	36	0,478	18
-	-	0,418	19	0,422	39	0,202	20

ب3-علاقه درجه المجال بالمجالات الاخرى

تشير ان Anastasi الى ان ارتباطات الاتساق الداخلي التي تستند الى المجالات الفرعية هي قياسات الاساسي لتجانس وله وصله وثيقه بالصدق البناء ويعتمد على معاملات الارتباط بين درجات الافراد لكل مجال من مجالات القياس والدرجة الكلية ولتحقيق هذا الغرض واعتماد العينة السابقة باستعمال معامل بيرسون اذ اشارت النتائج ان معامل الارتباط للمقياس دالا معنويا عند مستوى دلاله 0.05 كما موضح في جدول (16).

جدول (16) العلاقة الارتباطية بين درجة المجال والدرجة الكلية لمقياس الانتباه التنفيذي

المجال	المجال الأول	المجال الثاني	الارتباط مع الدرجة الكلية
المجال الأول	-	0,146	0,777
المجال الثاني	-	-	0,737

الخصائص السايكومترية لمقياس الانتباه التنفيذي:

تشير أدبيات القياس النفسي إلى عدد من الخصائص السايكومترية التي يمكن أن تستعمل مؤشرات لدقة المقاييس والاختبارات النفسية، إذ ان خاصيتي الصدق والثبات هما من أهم الخصائص السايكومترية، علماً أن الصدق أهم من الثبات لان المقياس الصادق بطبيعته يكون ثابتا في حين أن المقياس الثابت قد لا يكون صادقاً (فرج33 :1980) .

أولا: الصدق :Validity

يعد الصدق من أكثر المؤشرات القياسية أهمية للمقياس لأنه يشير إلى قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه، فالاختبار الأنسب هو الذي يحقق درجه أعلى من الصدق (فرج،360 :1980) ويتضمن الصدق الجانب الذي يقيسه الاختبار وإلى أي حد يستطيع النجاح في قياس هذا الجانب ومن الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقق عدة أنواع من الصدق لمقياس وهي على النحو الآتي:

1 – الصدق الظاهري:Face Validity

وهو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات، وكذلك يشمل تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية ودقة وتحديد الزمن المناسب وانه يدل كذلك على ما يبدو أن الاختبار يقيسه ظاهريا وليس ما يقيسه الاختبار بالفعل .ويعتمد الصدق الظاهري على الخبراء والاختصاصين من ذوي الخبرة في تحديد صدق الاختبار من خلال اعتماد النسبة المئوية لتحديد مدى اتفاق الخبراء على صلاحية الاختبار أو بواسطة استعمال) مربع كآي، ويستعمل تعبير الصدق الظاهري للإشارة إلى ما يبدو أن الاختبار يقيسه، أي إن الاختبار يتضمن بنودا يبدو أنها على صلة بالمتغير الذي يقاس وأن مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه (فرج،259 :1989)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس واستعانت الباحثة بآرائهم في تحديد مدى صلاحية الفقرات كما مر آنفا في الفقرة) ب (التحليل المنطقي للفقرات.

2–صدق البناء:Construct Validity

يوصف بأنه أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق الذي يسمى أحياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ويشير إلى مدى قياس الاختبار النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين.يعنى صدق البناء بالسمات السيكولوجية التي تعكس أو تظهر في علامات اختبار ما أو مقياس ما، وأنه يمثل سمة سيكولوجية أو صفة أو خاصية لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما يستدل عليها من خلال مجموعة من السلوكيات المرتبطة بها (ملحم، 273 :2005) وقامت الباحثة باستخراج هذا النوع من الصدق عن طريق تحليل فقرات المقياس إحصائيا بطريقة المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما مره ذكره أنفاً في التحليل الإحصائي للفقرات.

ثانيا :الثبات :(Reliability)

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس ويمثل مع مفهوم الصدق أهم الأسس التي يتعين توافرها في المقياس لكي يكون صالحا للاستعمال (فرج،281 :1989)

وكذلك يعني ثبات الاستقرار بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئا من الاستقرار، كما يعني الموضوعية بمعنى أن الفرد يحصل على الدرجة نفسها أيا كان المصحح أو المطبق

وقد تم استخرج الثبات للمقياس على النحو الآتي:

أ – طريقة إعادة الاختبار (Test– Retest Method):

تُعد من أهم الطرائق في حساب الثبات وتتلخص هذه الطريقة في اختيار عينة من الأفراد ثم إعادة اختبارهم مرة أخرى بالاختبار نفسه في ظروف مشابهة تماما للظروف التي سبق اختبارهم فيها ثم حساب معامل الارتباط المناسب بين أدائهم في المرتين . ويعبر معامل الارتباط الذي نحصل عليه عن ثبات الاختبار (فرج،1989:299) ويفسر معامل الارتباط بين مرتي الأجراء بأنه معامل الاستقرار، أي استقرار نتائج الاختبار خلال المدة بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار

ولغرض حساب الثبات لمقياس الانتباه التنفيذي بهذه الطريقة تم بتطبيق المقياس على عينة عشوائية ا ختيرت من مجتمع البحث إذ تألفت من (40) طالبا وطالبة كما في جدول (10) ثم أعادت الباحثة تطبيق المقياس على الأفراد نفسهم بعد مرور مدة زمنية أمدها (15) يوما على التطبيق الأول وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.75) وهو معامل ثبات جيد

ج –معامل ألفا–كرو نباخ :(Alpha–Cronbach Formula)

لأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) استمارة لمقياس التفكير التخيلي إلى معادلة ألفا كرو نباخ (Alfa Cronbach Formula)، وقد بلغ معامل ثبات المقياس (0,81)، وهو ثبات عالٍ لذلك عُدَ المقياس متسق داخلياً ويتمتع بثبات عالٍ وهذا ما يؤكد عليه كرو نباخ بأن المقياس الذي ثباته عالٍ هو مقياس دقيق .(Cronbach,1970,p:63)

الخطأ المعياري للقياس:

يُعرف نانلي (Nunnally,1981) الخطأ المعياري بأنه انحراف متوقع لنتائج أي شخص يجري اختباره) كاظم، :2001 .(124ولغرض أيجاد الخطأ المعياري للقياس طبقت معادلة الخطأ المعياري اذ بلغ مقدار الخطأ المعياري (2.914) عندما كان معامل الثبات (0.79) المستخرج بطريقة إعادة الاختبار، وبلغ (2.54) بطريقة الفا كرو نباخ

الخصائص الإحصائية لمقياس الانتباه التنفيذي:

استخرجت الباحثة عددا من المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير التخيّلي وهي :(الوسط الحسابي، والوسيط، والانحراف المعياري، والتباين، والمدى، وأعلى درجة، واقل درجة، والالتواء، والتفرطح، الخطأ المعياري، الخطأ المعياري للالتواء، والخطأ المعياري للتفرطح(من خلال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

- **مقياس الشخصية القلقة:**

قامت الباحثة ببناء مقياس الشخصية القلقة كأداة قياس للتحقق من أهداف البحث وفيما يأتي عرض تفصيلي لبناء المقياس:

أ–تحديد مفهوم الشخصية القلقة

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة فقد تبنت تعريف الإمارة اسعد (2005) استعداد وتحفيز دائم نسبيا يمتاز به الفرد بسبب توقع الخطر والتأهب لملاقاته او تجنبه ويصاحبه اعتلال المزاج بشكل واضح

ب –إعداد فقرات المقياس بصورتها الأولية:

في ضوء تعريف الشخصية القلقة وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة قامت الباحثة ببناء المقياس المكون من 56 فقره فقد كانت جميع الفقرات ايجابيه

صلاحية الفقرات: الصدق الظاهري (Face validity)

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس التفكير التخيّلي والتي تتجسد فيها مشكلة البحث الحالي للحصول على الصدق الظاهري فقد عرضت بعد صياغتها الأولية على نفس مجموعة المحكمين الذي عرضت عليهم الاداتان السابقتان مع التعريف بالمتغير ومجالاته على ضوء أهداف البحث الحالي والتي التزم بها الباحث عند تحديد المصطلحات وذلك لإصدار حكم الخبراء عليها وبيان مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها وملاءمتها للمجال الذي وضعت من أجله، وعلى ضوء آرائهم ومناقشاتهم وتوجيهاتهم تم الإبقاء على الفقرات التي كانت قيمة مربع كاي المحسوبة لها عند المقارنة بين عدد الخبراء الموافقين وعدد الخبراء غير الموافقين عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية واحدة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3.84)

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

لغرض الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة جمعت البيانات التي يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية بهدف بناء مقياس البحث بشكله النهائي بما يتلاءم مع خصائص المجتمع المدروس وأهداف البحث Anstansi،1976.(13) اذ قامت الباحثة بتطبيق اداة البحث الحالي على عينة مكونة من (400) طالباً وطالبة من طلبة الاعدادية ويعد أسلوب المجموعتين الطرفيتين (Extreme Groups) إجراءاً مناسباً في تحليل الفقرات فضلاً عن أسلوب آخر وهو علاقة درجة الفقرة بدرجة الفقرات الكلية للمقياس صدق الفقرة.(Anastasi.1976) (Item Validity)

واستخرجت الباحثة القوة التمييزية:

أ–طريقة المجموعتين الطرفيتين Extreme Groups Method :

لغرض أجراء التحليل الإحصائي في ضوء هذه الطريقة طبقت الباحثة مقياس الشخصية القلقة على عينة قوامها (400) طالب وطالبة من مجتمع البحث، وبعد عملية توزيع الاستمارات على أفراد العينة ثم جمعها تمت الإجراءات الآتية:

(1) تصحيح الاستمارات البالغ عددها (400) للحصول على الدرجة الكلية لكل استمارة.

(2) رتبت الدرجات الكلية لإفراد العينة ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

(3) اختيرت نسبة الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وتسمى المجموعة العليا ,(Upper Group) ونسبة الـ(27%) من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات وتسمى بالمجموعة الدنيا وبلغ عدد الاستمارات (108) لكل مجموعه (Lower Group)

ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات الدنيا من الأفراد وبين ذوي المستويات العليا فيما يخص السمة التي تقيسها الفقرة (الغريب، :235) 1988

ولغرض استخراج القوة التمييزية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين، وقد حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجموعتين العليا والدنيا وكما موضح

في جدول رقم.(20) القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية القلقة

ت	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا		ت	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	القيمة التائيه				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائيه		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2,75	0,613	1،86	0،912	8،40	29	2،31	0،848	1،80	0،873	4،34
2	2,35	0,660	1،82	0،481	5،13	30	2،46	0،754	2،06	0،895	3،61
3	2,30	0,867	1،88	0،894	3،47	31	2،52	0،662	1،95	0،880	5،33
4	2,57	0,751	1،98	0،896	5،26	32	2،20	0،873	1،79	0،876	3،50
5	2,45	0,728	2،02	0،854	4،03	33	2،48	0،767	1،98	0،886	4،43
6	2,31	0,848	1،80	0،873	4،34	34	2،31	0،781	1،95	0،858	3،23
7	2,46	0,754	2،06	0،895	3،61	35	2،23	0،923	1،84	0،888	3،15
8	2,52	0,662	1،95	0،880	5،33	36	2،57	0،726	2،03	0،837	5،12
9	2,20	0,873	1،79	0،876	3،50	37	2،60	0،626	1،98	0،875	5،99
10	2,48	0,767	1،98	0،886	4،43	38	2،34	0،799	1،89	0،890	3،94
11	2,31	0,781	1،95	0،858	3،23	39	2،75	0،613	1،86	0،912	8،40
12	2,23	0,923	1،84	0،888	3،15	40	2،38	0،639	1،83	0،837	5،33
13	2,75	0,613	1،86	0،912	8،40	41	2،30	0،867	1،88	0،894	3،47
14	2,38	0,637	1،84	0،845	5،27	42	2،59	0،737	1،98	0،896	5،47
15	2,30	0،867	1،88	0،894	3،47	43	2،46	0،729	2،02	0،854	4،11
16	2,57	0،751	1،98	0،896	5،26	44	2،31	0،848	1،80	0،873	4،34
17	2,45	0،728	2،02	0،854	4،03	45	2،46	0،754	2،06	0،895	3،61
18	2,31	0،848	1،80	0،873	4،34	46	2،53	0،662	1،95	0،880	5،41
19	2,46	0،754	2،06	0،895	3،61	47	2،22	0،868	1،79	0،876	3،66
20	2,52	0،662	1،95	0،880	5،33	48	2،49	0،767	1،98	0،886	4،51
21	2،20	0،873	1،79	0،876	3،50	49	2،31	0،781	1،95	0،858	3،23
22	2،48	0،767	1،98	0،886	4،43	50	2،23	0،923	1،84	0،888	3،15
23	2،31	0،781	1،95	0،858	3،23	51	258،0	0،725	2،03	0،837	5،21
24	2،75	0،613	1،86	0،912	8،40	52	261،0	0،624	1،98	0،875	6،08
25	2،38	0،639	1،83	0،841	5،32	53	234،0	0،779	1،89	0،890	3،94
26	2،30	0،867	1،88	0،894	3،47	54	256،0	0،714	1،85	0،873	6،56
27	2،57	0،751	1،98	0،896	5،26	55	249،0	0،755	1،82	0،795	6،31
28	2،45	0،728	2،02	0،854	4،03	56	263،0	0،620	1،95	0،901	6،42

1- طريقة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاتساق الداخلي

عرف طريقة الاتساق الداخلي بعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي لأنها تشير إلى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية لأن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله.واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والمجموع الكلي له لنفس أفراد عينّة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالب وطالبة، كما موضح في الجدول رقم (21)

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0،356	15	0،389	29	0،379	43	0،244
2	0،327	16	0،362	30	0،233	44	0،379
3	0،505	17	0،244	31	0،332	45	0،273
4	0،315	18	0،379	32	0،252	46	0،232
5	0،491	19	0،433	33	0،433	47	0،282
6	0،364	20	0،232	34	0،385	48	0،343
7	0،333	21	0،222	35	0،355	49	0،365
8	0،282	22	0،433	36	0،316	50	0،355
9	0،292	23	0،385	37	0،234	51	0،416
10	0،433	24	0،266	38	0،278	52	0،234
11	0،385	25	0،416	39	0،366	53	0،378
12	0،355	26	0،389	40	0،416	54	0،322
13	0،266	27	0،362	41	0،489	55	0،450
14	0،416	28	0،444	42	0،392	56	0،376

الخصائص السايكومترية لمقياس الشخصية القلقة:

تشير أدبيات القياس النفسي إلى عدد من الخصائص السايكومترية التي يمكن أن تستعمل مؤشرات لدقة المقاييس والاختبارات النفسية، إذ ان خاصيتي الصدق والثبات هما من أهم الخصائص السايكومترية، علماً أن الصدق أهم من الثبات لان المقياس الصادق بطبيعته يكون ثابتا في حين أن المقياس الثابت قد لا يكون صادقاً.

أولا: الصدق :Validity

يعد الصدق من أكثر المؤشرات القياسية أهمية للمقياس لأنه يشير إلى قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه فالاختبار الأنسب هو الذي يحقق درجه أعلى من الصدق ويتضمن الصدق الجانب الذي يقيسه الاختبار وإلى أي حد يستطيع النجاح في قياس هذا الجانب ومن الإجراءات التي اتبعتها الباحثة تحقق عدة أنواع من الصدق للمقياس وهي على النحو الآتي:

1- الصدق الظاهري:Face Validity

وهو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات، وكذلك يشمل تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية ودقة وتحديد الزمن المناسب وانه يـدل كذلك على ما يبدو أن الاختبار يقيسه ظاهريا وليس ما يقيسه الاختبار بالفعل .ويعتمـد الصـدق الظـاهري على الخبراء والاختصاصين من ذوي الخبرة في تحديد صدق الاختبار من خلال اعتماد النسبة المئوية لتحديد مدى اتفاق الخبراء على صلاحية الاختبار أو بواسطة استعمال (مربع كآي) ويستعمل تعبير الصدق الظاهري للإشارة إلى ما يبدو أن الاختبار يقيسه، أي إن الاختبار يتضمن بنودا يبدو أنها على صلة بالمتغير الذي يقاس وأن مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس واستعانت الباحثة بآرائهم في تحديد مدى صلاحية الفقرات كما مر آنفا في الفقرة ب (التحليل المنطقي للفقرات.)

2– صدق البناء: Construct Validity

يوصف بأنه أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق الذي يسمى أحياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ويشير إلى مدى قياس الاختبار النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين.يعنى صدق البناء بالسمات السيكولوجية التي تعكس أو تظهر في علامات اختبار ما أو مقياس ما، وأنه يمثل سمة سيكولوجية أو صفة أو خاصية لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما يستدل عليها من خلال مجموعة من السلوكيات المرتبطة بها) ملحم،.(273 :2005 وقامت الباحثة باستخراج هذا النوع من الصدق عن طريق تحليل فقرات المقياس إحصائيا بطريقة المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما مره ذكره أنفاً في التحليل الإحصائي للفقرات.

ثانيا: الثبات: (Reliability)

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس ويمثل مع مفهوم الصدق أهم الأسس التي يتعين توافرها في المقياس لكي يكون صالحا للاستخدام (فرج،281 :1989).

وكذلك يعني الثبات الاستقرار بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئا من الاستقرار، كما يعني الموضوعية بمعنى أن الفرد يحصل على الدرجة نفسها أيا كان المصحح أو المطبق

وقد تم استخرج الثبات للمقياس على النحو الآتي:

الثبات

أ – طريقة إعادة الاختبار (Test– Retest Method):

ان معامل الثبات وفق هذه الطريقة هي عبارة عن الارتباط بين الدرجات التي نحصل عليها من جراء التطبيق واعادة تطبيق المقياس على الافراد انفسهم وبفاصل زمني لا يقل فترة اسبوعين بين فترتي التطبيق (Anastasi, 1976, p. 115) ولحساب الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق مقياس الشخصية القلقة على عينة من طلبة الجامعة بلغت (20) طالب وطالبة اختيروا بصورة عشوائية من مدرسة طليطلة والامام علي ع وبعد فترة اسبوعين تم تطبيق الاداة على الافراد انفسهم. وعند استخراج قيمة معامل ارتباط معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد على مقياس الشخصية القلقة بلغ (0,79).

ج –معامل ألفا–كرو نباخ :(Alpha–Cronbach Formula)

وهذا المقياس هو تعميم لمعادلة كيودر –ريتشاردسون (21) ويستعمل في حالة وجود أكثر من بديلين للإجابة وبهذا طبقت معادلة (ألفا–كرو نباخ(على درجات أفراد عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (40) طالب وطالبة وكانت قيمة معامل ثبات المقياس (0.84)، ويعد معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد على (0,70) مقبولا وجيدا في قياس الثبات بطريقة معادلة ألفا–كرو نباخ

الخطأ المعياري للقياس:

يُعرف نانلي(Nunnally,1981)الخطأ المعياري بأنه انحراف متوقع لنتائج أي شخص يجري اختباره كاظم، .(124 :2001) ولغرض أيجاد الخطأ المعياري للقياس طبقت معادلة الخطأ المعياري اذ بلغ مقدار الخطأ المعياري (0.57) عندما كان معامل الثبات (0.80)المستخرج بطريقة التجزئة النصفية،

الخصائص الإحصائية لمقياس الشخصية القلقة: استخرجت الباحثة عددا من المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير التخيلي وهي : الوسط الحسابي، والوسيط، والانحراف المعياري، والتباين، والمدى، وأعلى درجة، واقل درجة، والالتواء، والتفرطح، الخطأ المعياري، الخطأ المعياري للالتواء، والخط المعياري للتفرطح من خلال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

- الوسائل الإحصائية: Statistical Means

لمعالجة بيانات البحث الحالي، استعلت الباحثة الوسائل الإحصائية الأتية والتي عولجا معالجتها باستعمال الحقيبة الإحصائية SPSS.

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(T-test): T-test independent simples
2. معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient
3. معامل الفا كرو نباخ Cronbech Alfa For Internal consistency
4. الالتواء Skewness لاستخراج المؤشرات الإحصائية للمقاييس

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على مستوى الانتباه التنفيذي لدى طلبة الإعدادية:

ولتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس الانتباه التنفيذي على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية البالغ عددهم (450) طالبا وطالبة، وقد اظهر التحليل الإحصائي للبيانات ان المتوسط الحسابي لدرجات الانتباه التنفيذي لدى الطلبة بلغ (86,838) بانحراف المعياري قدره (5,828) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (78)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر إن الفرق دال إحصائيا بين المتوسطين ولصالح وسط العينة، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (32,130)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (449)، وهذا يشير ان أفراد العينة من طلبة المرحلة الإعدادية يتمتعون بمستوى من الانتباه التنفيذي أعلى من المتوسط كما موضح في جدول

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفروق على مقياس الانتباه التنفيذي

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
الانتباه التنفيذي	450	86.838	5.828	78	449	32.13-	1,96	دالة

ومن الجدول يتبين ان أفراد العينة من طلبة المرحلة الإعدادية يتصفون بشخصية قلقة أكثر من مستوى الوسط الفرضي ويتفق مع ما توصلت اليه دراسة Grafman ان معالجة المعلومات مصممه التبادلية بشكل هرمي لتوحيد السلوك في مضمون اكثر تحديدا.

الهدف الثاني: التعرف على مستوى الشخصية القلقة لدى طلبة الإعدادية:

ولتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس الشخصية القلقة على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية البالغ عددهم (450) طالب وطالبة وقد اظهر التحليل الإحصائي للبيانات ان المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة بلغ (117,973) بانحراف معياري قدره (9,395) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (112)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر إن الفرق دال إحصائيا بين المتوسطين ولصالح وسط العينة، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (13,472)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (449).

جدول (24) القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفروق على مقياس الشخصية القلقة

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
الشخصية القلقة	450	117.973	9.395	112	449	13.472	1,96	دالة

وهذا يشير ان أفراد العينة من طلبة المرحلة الإعدادية يتصفون بشخصية قلقة أكثر من مستوى الوسط وهذا يتفق الي ما أشارت اليه دراسة عثمان (2001) الى ان القلق يعتبر من الدوافع المهمة التي تساعد على الانجاز والنجاح اذا كانت بمستوى التوسط حيث تمثل حافزا ومصدرا للتعزيز.

الاستنتاجات:

توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية

1- وجود مستوى من الانتباه التنفيذي عند طلبة المرحلة الاعدادية

2- ان طلبة الاعدادية يتمتعون بمستوى من الانتباه التنفيذي اعلى من المتوسط

التوصيات

1-الاهتمام بموضوع الانتباه التنفيذي على المستويين النظري والتطبيقي وادراجه ضمن مفردات ماده علم النفس التطوري والمعرفي في الكليات الإنسانية

2- توعية الاهل باتباع اساليب حديثه في التنشئة الاجتماعية لتنمية جوانب الشخصية لدى ابناهم لتكون لديهم الاستعدادات الازمه لتغلب على حالات القلق التي يواجهونها بحكم اعمارهم ونتيجة ظروف اخرى

المقترحات

1-اجراء دراسة مقارنه العلاقة بين الشخصية القلقة والانتباه التنفيذي لتلامذة وطلبة المراحل الدراسية الثلاث وموازنتها مع نتائج البحث الحال.

2-اجراء دراسة تتناول الشخصية القلقة على عينات في المجتمع مثل فئة (المطلقين –الارامل).

الصادر

- الريماوي واخرون(2004):علم النفس العام، عمان –الاردن، دار الميسرة.
- الزغبي، هلال، عباس الطلا مخه: النظام الاحصائي فهم وتحليل البيانات، دار وائل، عمان (2000).
- الحسانين، محمد (1999) العلاقة بين المعالجة المعرفية للمعلومات وبعض التغيرات الشخصية والديموغرافية، والدراسات النفسية العدد،9، مجلد4.
- النعيمي مهند محمد عبد الستار(2012) تأثر الإضافات المعرفية والسيادة النصفية للدماغ في حل التناظرات اللفظية لدى تلامي\ مرحله الابتدائية، مجله الكلية التربية الأساسية، جامعه ديالى، العراق.

المصادر الأجنبية

- Baddeley, A.D.Alan (2002): Fractionating the Gentral Executive, in Knight, Robber, L, Stuss, Donald T. principles of frontal lobe function, oxford (oxford shire): oxford university press. pp. 246-260. ISBN 0-19- 513497-4,oclc48383566.
- Barkley,R.A.(1997). 13 eh avioralin hibition, sustained Attention and Executive function Constructing aunifying theory of ADHA psychological ulletinvol. 121.
- Derakshan, etal, (2009) Effect of state anxiety on performance using atask – switching paradiym:Aninvestigation of attention AL Control theory.psyehonomic Bulletinf Review,16(6),1112-1117.